الضياء بهرا
العدد 473- الاحد 8 شباط 2009 م - 6758 آ
Bahra No 473. Sun. 8 Feb 2009

كلينتون: نهدف الى اقامة علاقات بناءة مع موسكو

BBC ARABIC.com

عبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون عن املها في التمكن من التأسيس لعلاقة بناءة مع روسيا. وقالت كلينتون إنها ترغب في ضم موسكو كـ"شريك متعاون" في حل القضايا المستعصية مثل البرنامج النووي الايراني. الا ان الوزيرة الاميركية لم تتطرق الى ما قالت به موسكو بالامس من انها تنوي تشغيل اول مفاعل نووي ايراني بنهاية العام الحالي.

من جانب آخر، اعلنت وزارة الخارجية بواشنطن عن ان الجولة الاولى التي ستقوم بها كلينتون بعد تسلمها مهام منصبها الجديد ستشمل الصين واليابان واندونيسيا وكوريا الجنوبية. يذكر ان الولايات المتحدة اصطدمت بروسيا حول قضايا عدة في السنوات الاخيرة منها الخطط الاميركية لبناء درع صاروخي في اوروبا والحرب التي خاضتها موسكو ضد جورجيا. وقالت كلينتون بعد اجتماعها بواشنطن مع نظيرها الفرنسي بيرنار كوشنير: "فيما يتعلق بقلقنا المتبادل ازاء سعي ايران لتطوير الاسلحة النووية، قررنا استخدام الدبلوماسية الذكية لاشراك المجتمع الدولي في التعامل مع هذه المسألة. سنفعل ذلك بالاشتراك مع روسيا كشريك متعاون لاننا ننوي التأسيس لعلاقة بناءة مع موسكو".

برنامج كوريا

وفي اشارة الى التوجه الذي تنوي كلينتون اعتماده في السياسة الخارجية، اعلن روبرت وود الناطق باسم وزارة الخارجية عن ان الجولة الاولى التي ستقوم بها الوزيرة الجديدة ستشمل عدة دول آسيوية وستبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري. وسيرافق كلينتون في رحلتها التي ستشمل بكين وطوكيو وسيؤول وجاكارتا كريستوفر هيل مسؤول الملف النووي الكوري في الخارجية الاميركية.

ومن المتوقع ان يحتل الموضوع النووي الكوري حيزا كبيرا من المحادثات التي ستجريها كلينتون مع المسؤولين الآسيويين. وكانت المفاوضات الخاصة بنزع سلاح كوريا الشمالية النووي قد تعطلت اواخر العام الماضي بعد ان اختلفت الدول الست المعنية بملف بيونجيانج النووي "الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية واليابان وروسيا وكوريا الشمالية" حول كيفية التحقق من نشاطات بيونجيانج النووية.

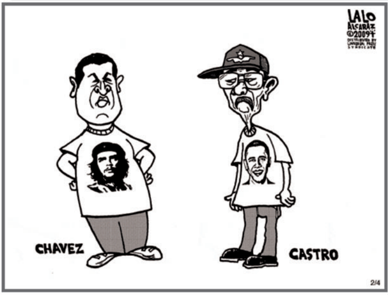
LALO ALCARAZ ©2009 DISTRIBUTED BY UNIVERSAL PRESS SYNDICATE
CASTRO
CHAVEZ
2/4

كوشنر يواجه انتقادات بسبب اعمال في افريقيا

REUTERS KNOW. NOW.

كافح وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر يوم الخميس لانقاذ سمعته كمدافع ذائع الصيت عن فقراء العالم بعد نشر كتاب يتهمه بعدم النزاهة اثناء عمله مستشارا لحكومات دول افريقية. ونفى كوشنر ارتكاب اي مخالفة ووصف الكتاب بانه افتراءات وحظي بتأييد قوي من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

ويتهم الصحفي بيير بان كوشنر في كتاب "العالم حسب ك." الذي صدر يوم الاربعاء "بتضارب محتمل للمصالح" بسبب العمل مستشارا في الجابون وجمهورية الكونجو اثناء عمله رئيسا معينا من الحكومة لهيئة عامة ساعدت في تحسين خدمات الصحة في افريقيا. ولا يتهم الكتاب كوشنر بأي سلوك غير قانوني لكنه يقول انه اصبح "مدمنا" للحياة الباذخة وبلغ الامر انه طلب من رئيس الجابون عمر بونجو اقدم حاكم افريقي ما يزال في السلطة تسوية رسوم استشارات بعدما عين وزيرا.

واسس كوشنر منظمة الاغاثة "اطباء بلا حدود" الفائزة بجائزة نوبل للسلام ويتصدر الاستطلاعات التي تجرى في فرنسا من حين لاخر لبيان اكثر السياسيين شعبية. لكنه وجد ان عليه توضيح موقفه بعدما اتهمه الكتاب بالطمع وعدم النزاهة. ونفى كوشنر الذي اختاره الرئيس ساركوزي من معسكر اليسار عام 2007 ارتكاب اي مخالفات ويقول انه لم يطلب مطلقا من بونجو سداد رسوم وهو وزير. وقال ايضا انه لا يستبعد اتخاذ اجراء قانوني بشأن الكتاب.

وقال كوشنر لصحيفة لوفيجارو في مقابلة نشرت يوم الخميس "انا هدف نشر كتاب افتراءات وجهد لزعزعة الاستقرار". وقال ساركوزي في مقابلة تلفزيونية انه يكن "ثقة كبيرة" لوزير خارجيته. وقال ساركوزي "لن اعزل اناسا لان كتابا صدر يبث الشائعات. ولم اختر برنار كوشنر بدافع نزوة أو لان الفكرة طرأت فجأة بخلدي. لكنه رجل اراقب اعماله منذ سنوات".

وقال الكتاب ان الرسوم في الجابون وحدها من شركتين عمل كوشنر لحسابهما تتجاوز 2.6 مليون يورو "3.3 مليون دولار". واجتذب عمل كوشنر في الجابون كثيرا من الاهتمام لان الجماعات الحقوقية تتهم حكومتها بكثير من الانتهاكات. ويقول كوشنر انه لم يحصل على اجر بمستوى اغلب الخبراء الدوليين وانه على مدى ثلاث سنوات اعد خلالها تقريرا عن النظام الصحي في الجابون كان يكسب اقل من ستة الاف يورو شهريا بعد الضرائب.

وقال كوشنر وهو وزير صحة سابق مخاطبا المجلس الادنى للبرلمان يوم الاربعاء لدى سؤاله عن التهم الواردة في الكتاب "انشطتي في مجال الصحة العامة كانت قانونية وشرعية وشفافة.. واسمحوا لي ان اقول.. اخلاقية". واضاف "تعرفون جميعا.. والشعب الفرنسي يعرف ما فعلته. كنت دائما وببساطة في جانب الضحايا.. وسأكون دائما". وقال ان عمله في الجابون ادى الى تحسينات في نظام الرعاية الصحية في ذلك البلد. وقد يحتاج الامر الى فضيحة كبيرة لاسقاط كوشنر الذي يحظى بشعبية اكبر كثيرا من ساركوزي والوزراء الاخرين في الحكومة لكن أي اهتزاز لصورته قد ان يكون ضارا.

ونشرت صحيفة ليبراسيون اليسارية اليومية عنوانا رئيسيا يقول "على حافة الاخلاق" بجوار صورة لكوشنر. وانقسم الطيف السياسي ما بين منتقد ومدافع عن كوشنر لكن رئيس الوزراء فرانسوا فيون ايده وقال كوشنر ان ساركوزي لم يطلب منه ترك منصبه.

السودان يطلب وقف الملاحقات ضد البشير لمدة عام
رئيس المفوضية الافريقية يقول
ان الحل قد يتمثل فعلا في محاكمة المتهمين بجرائم حرب

ميدل ايست اونلاين MIDDLE EAST ONLINE

جدد السودان الذي حظي بدعم الدول العربية والافريقية، دعوة مجلس الامن الدولي الخميس كي يعلق لمدة عام اي اجراء شرعي دولي ضد الرئيس السوداني عمر البشير المتهم بالابادة. وقد يقرر قضاة المحكمة الجنائية الدولية خلال الاشهر المقبلة اصدار مذكرة توقيف بحق البشير بناء على طلب المدعي العام لويس مورينو-اوكامبو.

وكان المدعي العام اتهم في تموز الماضي الرئيس السوداني بارتكاب ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور "غرب السودان" الذي يشهد حربا اهلية منذ شباط 2003. وقال سفير السودان لدى الامم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم محمد للصحافيين "يجب ان يعلق مجلس الامن اهمية على اولوية السلام والاخذ بطلب الاتحاد الافريقي" واصفا طلب المدعي العام مورينو-اوكامبو بـ"السياسة المجنونة والخطيرة".

وكان الاتحاد الافريقي اعلن خلال قمته الثانية عشرة التي عقدت الاثنين في اديس ابابا تضامنه مع الرئيس السوداني عمر البشير في ملف المحكمة الجنائية الدولية واعلن رفضه اصدار مذكرة توقيف بحق البشير. وبعد ان جدد "التزامه الثابت بمكافحة الافلات من العقاب" اكد الاتحاد الافريقي انه "نظرا للطابع الحساس الذي تتميز به عملية السلام الجارية حاليا في السودان، قد تؤدي المصادقة على هذا الطلب الى عرقلة المساعي الجارية بشكل خطير".

واوضح جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي للصحافيين ان "ما تبين من النقاش الذي اجريناه هو ان المشكلة تتمثل في ان المحكمة الجنائية الدولية لا تستهدف سوى الافارقة" مؤكدا "اذا اردت ان تكون قاض يجب ان تكون غير منحاز (...) يجب ان ينطبق القانون على الجميع وليس على الضعفاء فحسب". وتساءل بينغ، ماذا فعلوا ردا على ما جرى "في غزة والعراق وكوسوفو وسريلانكا؟ (...) اننا نرفض الكيل بمكيالين". واكد ان الافارقة يعتبرون ان الحل قد يتمثل فعلا في "محاكمة المجرمين بانفسنا، ولذا قررنا تشكيل لجنة رفيعة المستوى لمساعدتنا على ذلك" قد يقودها رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي. ومنذ ان طلب المدعي العام ملاحقة الرئيس البشير، طالبت عدة دول عربية وافريقية تطبيق المادة 16 من معاهدة روما التي نصت على تشكيل المحكمة الجنائية الدولية والتي تسمح لمجلس الامن بتعليق اي اجراء تتخذه المحكمة. وقال سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة يحيى محمصاني "نود ان يثير مجلس الامن مسألة المادة 16". ولاتخاذ مثل هذا القرار يحتاج التصويت داخل مجلس الامن الى تسعة اصوات بما فيها اصوات الدول الدائمة العضوية. وحسب الدبلوماسيين الغربيين فان المطالبين باعتماد المادة 16 لا يتمتعون باغلبية التسعة اصوات الضرورية. واضاف "نبذل كل ما بوسعنا في محاولة لمنع تدهور الوضع على الارض وان لا تتأثر فرص ايجاد تسوية في دارفور بسبب القرار المحتمل للمحكمة". واوضح "في حال قامت المحكمة بهذا العمل (اصدار مذكرة توقيف بحق البشير) فسيكون الامر تحولا كبيرا في الوضع بدارفور وهذا الامر لن يؤدي الى اية نتيجة".

بكين: علاقاتنا مع افريقيا تتجاوز الابعاد الاقتصادية

بهرا-وكالات

قال مساعد وزير الخارجية الصيني زاي جون إن مغزى العلاقات التي تقيمها بكين مع القارة الافريقية يتجاوز بكثير مجرد البحث عن الثروات المعدنية ومصادر الطاقة. وقال المسؤول الصيني -الذي كان يتحدث عشية جولة سيقوم بها الرئيس الصيني هو جنتاو تشمل عدة دول افريقية وشرق اوسطية- إن الدول التي سيزورها الرئيس هو في جولته "وهي مالي والسنغال وتنزانيا وموريشيوس" دول تفتقر الى الثروات النفطية والمعدنية. واضاف مساعد وزير الخارجية ان الرئيس هو سيعرض على مضيفيه في هذه الدول مساعدات صينية كما سيعبر عن استعداد بكين للعمل معها لتدارك اضرار الازمة الاقتصادية العالمية الراهنة. ويقول المراسلون إن الصين، التي استثمرت مليارات الدولارات في افريقيا للبحث عن المواد الاولية لتغذية اقتصادها الصاعد، اصبحت ايضا في السنوات الاخيرة مصدر العون الرئيسي لعدد من اكثر الدول الافريقية فقرا.

وتقول الصين إن العون الذي تقدمه للدول الافريقية الفقيرة غير مشروط، وإن التبادل التجاري بينها وبين الدول الافريقية يحفز التنمية المحلية في هذه الدول. وقال زاي إن الصين واثقة من انها ستتمكن من الوفاء بالعهد الذي قطعته على نفسها قبل ثلاث سنوات بمضاعفة حجم المعونات التي تقدمها للدول الافريقية بحلول العام الحالي.

وسيقوم الرئيس هو يوم الثلاثاء المقبل قبيل انطلاق جولته الافريقية بزيارة للمملكة العربية السعودية للبحث في عقد اتفاقات مع حكومتها في مجال الطاقة. يذكر ان الصين تعتمد على الخليج لتلبية نصف احتياجاتها النفطية. وكانت قد استوردت اكثر من 36 مليون طنا من النفط السعودي في العام الماضي.

وقال مساعد وزير الخارجية الصيني: "تواجه الدول النامية، بما فيها الصين والمملكة العربية السعودية والدول الافريقية، تحديات كبيرة في الوقت الراهن. ان الصين مستعدة لتكثيف التعاون ولمضاعفة التنسيق مع الدول النامية والمجتمع الدولي لتذليل كل الصعوبات".

علماء: زلزال "سيشوان" المدمر بالصين ربما بفعل البشر

CNN

قال علماء إن الهزة الأرضية العنيفة التي ضربت الصين العام الفائت وأدت لمصرع حوالي 80 ألف شخص، ربما بفعل الإنسان. ويرى فريق من العلماء في الصين والولايات المتحدة أن سد "زيبينغبو" الهائل، الذي يبلغ ارتفاعه 511 قدما ويحتوي على 315 مليون طن من المياه، ربما المسبب للهزة الهائلة التي ضربت إقليم "سيشوان" في أيار الماضي". ويقع السد المائي على بُعد 550 ياردة من خط التصدع، وثلاثة أميال من مركز الهزة.

ويعتقد الخبراء أن ثقل المياه، إلى جانب تأثير تسربها بين الصخور ربما أثرا على ضغط خط التصدع بالأسفل، الأمر الذي نجم عنه سلسلة تمزقات أدت للزلزال. وقال فان إكسيا، كبير المهندسين في "مكتب سيشوان للتعدين والجيولوجيا" في شينغدو: "من المرجح للغاية أن تشييد السد وملئه بالمياه عام 2004 قاد للكارثة". وأضاف: "هناك العديد من الحالات تسببت فيها سدود المياه بهزات أرضية.. فهذا الزلزال غير مألوف للغاية في هذا المنطقة"، وفق "التلغراف" البريطانية. وخلف الزلزال، وبلغت قوته 7.9 درجة بمقياس ريختر، أكثر من خمسة ملايين شخص دون مأوى. وأوضح فان أن سد "زيبينغبو" واحدا من قرابة 400 سد لإنتاج الطاقة في منطقة الزلزال، مشيرا إلى ان الحكومة تجاهلت تحذيرات حول خطر بناء العديد من المشاريع الضخمة في منطقة نشاط زلزال. ورغم أن "سيشوان" تقع في منطقة نشاط زلزالي، إلا قوة الهزة العام الماضي أصابت العديد من العلماء بالذهول. وقال كريستيان كلوس، عالم بجامعة كولومبيا إن خط التصدع في المنطقة لم يشهد نشاطا زلزاليا رئيسيا منذ ملايين الأعوام. وأوضح أن حجم المياه الهائل في السد وفر الضغط المباشر الكاف لإحداث صدع عنيف أقوى، وبواقع 25 مرة، من الإجهاد الطبيعي الناجم عن تحركات الصفائح التكتونية. ورغم نفي الحكومة الصينية الربط بين المشاريع الضخمة في المنطقة والهزة، طالب عدد من الباحثين بإجراء تحقيق شامل.

وقال لي إكسينجلين، من "دائرة الزلازل" في الصين، إن سد "زيبينغبو" "له تأثير واضح على النشاط الزلزالي بالمنطقة، وشدد على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على الدور الذي لعبه في إحداث الهزة المدمرة. ويحفل التاريخ بالعديد من الهزات الأرضية التي ارتبطت بتشييد سدود مائية، منها "سد هوفر" في الولايات المتحدة، إلا أن أي منها لم يكن بقوة زلزال "سيشوان".

عصر من الجوع يهدد البشرية

العرب أونلاين Alarab Online

حذر الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أمس في افتتاح مؤتمر حول التنمية المستدامة في نيودلهي من أن أي فشل في مكافحة الاحتباس الحراري سيتسبب في كارثة اقتصادية واجتماعية عالمية.

وقال "الصحارى تمتد ونقص المياه يتفاقم الغابات الاستوائية تنحسر مخزوننا من الأسماك الذي كان وافرا جدا بات بدوره مهددا بالزوال".

جاء كلام بان كي مون بناء على ما أكدته مجموعة من علماء المناخ من أن تزايد الغازات المتواجدة حاليا والمتوقع ارتفاعها خلال منتصف القرن الحالي سيؤدي إلى فترات جفاف طويلة ستصاب بها مناطق عديدة من العالم من ضمنها جنوب غرب أميركا الشمالية والبحر الأبيض المتوسط وجنوب أفريقيا..

وقال بان كي مون محذرا "اذا فشلنا في المعركة ضد التغيير المناخي، فسوف يزداد الفقر والحرمان، ما سيخل بالاقتصادات ويغذي انعدام الاستقرار في العديد من الدول وينسف أهدافنا بشأن التنمية الدائمة". ولاستيعابه حجم الكارثة استغل وزير الطاقة الأميركي في حكومة أوباما ستيفن شو أول حوار شامل له ليحذر من حدوث كارثة إذا لم يتخذ إجراء جذري لكبح الاحتباس الحراري.

وحذر شو من أن المزارع والحقول في كاليفورنيا التي تعتبر أكبر منتج زراعي لأميركا مهددة بالاختفاء بحلول نهاية القرن حيث أن ارتفاع الحرارة يدمر مقاطعة سييرا الثلجية التي تعتبر مصدرا للمياه لمعظم مناطق الولاية. وفي الوقت الذي تعاني فيه كاليفورنيا من جفاف منذ ثلاثة أعوام حذر شو من أن نقص المياه لن يؤثر فقط على الزراعة. وقال "إنني لا أري كيف ستستمر الحياة في المدن".

وذكرت وزارة الزراعة الصينية أن 141 مليون مو "94 ألف كيلومتر مربع" من القمح في المقاطعات الرئيسية لانتاج القمح تعرضت للجفاف، بزيادة 132 مليون مو عن الفترة المماثلة من العام الماضي وهذا يعني أن نحو 43 في المائة من القمح الشتوي في الصين تعرضت للجفاف. وأعلنت الصين حالة الطوارىء لمواجهة الجفاف الذي يمكن أن يدمر المحاصيل واقتصاد المزارعين ويهدد بزيادة المعاناة وسط تراجع النمو الاقتصادي.

وفي لبنان يهدد الاحتباس الحراري غابات الأرز اذ يقول الخبير في غابات البحر المتوسط فادي أسمر "اذا لم يكن هناك مزيج من الأمطار والثلوج والجليد لعدة أيام متتالية فان بذور الأرز لن تتناثر على الأرض. وهذه البذور تحتاج الى مناخ بارد حتى تنبت وهي تحتاج الى الندى في الصيف لأنه يلبي حاجتها الى المياه". وقال باحثو المناخ إن البحار أيضا سيرتفع منسوبها إلى حد ثلاثة أقدام خلال عام 3000 دون وضع ذوبان ثلوج المناطق المتجمدة في الاعتبار وهو ما يمكن أن يجعل الموضوع أخطر.

وتوقعت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة في عام 2007 أن متوسط مناسيب البحار في العالم سترتفع بين 18 و59 سنتيمترا بحلول عام 2100 ويرجع السبب الرئيسي الى ارتفاع حرارة الأرض الناتج عن انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وصرح العلماء أن ارتفاع منسوب مياه المحيطات سيفرض التزامات جديدة تجاه التغيرات الجغرافية التي ستنتج عنه خاصة أن جزرا ستغمرها المياه بالكامل، وأضافوا أن المحيطات امتصت كميات ضخمة من الكربون ولكنها مع الزمن ستصل حد التشبع، وهو ما سيؤثر سلبا على الكائنات البحرية التي تعتبر غذاء رئيسيا للانسان.

ودق العلماء ناقوس الخطر من تعرض المئات من الحيوانات البرية إلى مخاطر الانقراض بفعل هذه التغيرات المناخية، مشيرين إلى أن أكثر من 61 في المائة من الحيوانات ستتعرض للانقراض، في الوقت الذي يتعرض نحو 51% من محصول الفول السوداني و12 في المائة من محصول البطاطس إلى مخاطر حقيقية. وقال العلماء "الأمر يثير قلقنا" مشيرين الى أن الخطر لا يبعد سوى 50 عاما في ظل المعدل الحالي لارتفاع درجات حرارة الارض.